

امتنان الله على النبي عليه السلام بإنزال القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (93)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل التوراة وانزل الانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان - [00:00:00](#)

ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء والذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو - [00:00:45](#)

العزیز الحکیم الحمد لله هذه سورة ال عمران مدنية يا اخت يا سورة البقرة السورتان توصية من بين سور القرآن اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يأتيان يوم القيامة عن صاحبهما - [00:01:17](#)

انهما امامتان او غيبتان او فرقة طير صواف ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين الف لام ميم افتتحت هذه السورة ما افتتحت به سورة البقرة - [00:02:06](#)

من الحروف المقطعة وهذه الحروف فيها المفسرون اختلفوا في معناها والمراد بها اختلافا كثيرا يقول هذه من المتشابه الذي لا يعلم لا يعلمه الا الله ولهذا تجد في تفسير الجلالين اذا جاء ان مثل هذه يقول - [00:02:49](#)

الله اعلم بمراده وقال بعض المفسرين انها اشارة الى اعجاز القرآن وان القرآن كلام متألف من من مثل هذه الحروف ومع ذلك لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله لو اجتمع الجن والناس ان يأتوا بمثله هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:03:23](#)

ومن المفسرين من يقول ان هذه الحروف هي حروف من بعض اسماء الله الالف مثلا من الله ولا من اللطيف من بعض اسماء الله مثل مصور المصور اسماء الله مبدوء بالميم - [00:04:10](#)

اللطيف مكتوب بالله الله مبدوء بالف فهي من بعض حروف هذه الاسماء الى اقوال اخرى استوفاه ابن جرير رحمه الله لا اله الا هو الحي القيوم فتحت هذه السورة - [00:04:53](#)

فاتحة اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وهذان الاسمان جامعان لجميع معاني الاسماء والصفات نزل عليها الكتاب بالحق هذا امتنان من الله على نبيه بانه انزل عليه الكتاب القرآن - [00:05:26](#)

انزله بالحق الاخبار الصادقة والاحكام العادلة تمت كلمة ربك صدقا وعدلا انزل عليك مصدقا لما بين يديك يعني مصدق لما سبقه من الكتب كالتوراة والانجيل شاهد لها مخبر بصدقها وانها من عند الله - [00:06:05](#)

مصدق لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل التوراة على موسى والانجيل على عيسى عليهما السلام وهذه الكتب الثلاثة هي اعظم كتب الله المنزلة الله بينها في هذه في هذه الاية - [00:06:41](#)

وقرن بينها في مواضع اخرى كما قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلونه يقتلون وعدا علي حقا في التوراة والانجيل والقرآن - [00:07:05](#)

ومن اوفى بعده من الله وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس هذه الكتب انزلها الله هدى للناس تهديهم الى الطرق السعادة نبي الحق وتحذرهم من سبل الغواية وسبل الباطل - [00:07:27](#)

وهذا من وعد الله لادم حين انزله الى الارض قال فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فهذا هو فهذه الكتب هي

هدى الله وانزل الفرقان - [00:08:15](#)

ان المراد به القرآن بان من اسمائه الفرقان ويعتبر ان المراد المعنى المصدر اي الفرق بين الحق والباطل انزل الفرقان بين الحق

والباطل وهذا المعنى حاصل بالتوراة والانجيل وسائر كتب الله - [00:08:39](#)

كل كتب الله فيها فرقان بين الحق والباطل كل كتب الله فيها فرقان بين الحق والباطل ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد

بعد ما لك الله ما انزله من الايات - [00:09:03](#)

توعد الكافرين بايات الله العذاب الشديد ان الذين كفروا بايات الله ان يكفروا التوراة والانجيل والقرآن كلها ايات الله والله عزيز قوي

غالب طاهر انتقام ينتقم من اعدائه من الكافرين - [00:09:30](#)

الملحدين ثم قال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء من الارض ولا في السماء اخبر سبحانه وتعالى باحاطة علمه بما في السماوات

والارض فلا تخفى عليه الولايات الدالة على - [00:10:06](#)

وكمال علمه واحاطة علمه كثيرة ان الله بكل شيء عليم بدأ احاط بكل شيء علما هو الذي يصوركم بالارحام كيف شاء هو الذي يخلق

العباد في بطون امهاتهم ويصورهم كيف الشعب - [00:10:26](#)

يصوركم في الحارة الارحام كيف يشاء يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك في اي صورة ما شاء وركب وهو الخالق وهو

المصور هو الله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنى - [00:10:51](#)

لا اله الا هو العزيز الحكيم فهذا كله يدل على ربوبيته والهيته وانه رب كل شيء وملك وانه الاله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه -

[00:11:19](#)